

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه المشروع
الاستيطاني الاستعماري التوسعي الذي يستهدف كامل منطقة جنوب نابلس،
والذي تنفذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عبر سرقة المزيد
من الأرض الفلسطينية*

٢٠٢١/٦/١٣

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات المشروع الاستيطاني الاستعماري التوسعي الذي يستهدف كامل منطقة جنوب نابلس والذي تنفذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي وازرعها المختلفة بشكل يومي، عبر سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتخصيصها لتعميق وتوسيع المستوطنات القائمة كما يحدث حالياً في التخطيط لبناء ٥٣٤ وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنة "شفوت رحيل" الجائمة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدتي جالود وترمسعيا ومضاعفة مساحتها لخمس مرات على الأقل، أو لإقامة بؤر استيطانية عشوائية كما حدث في بؤرة "أبيتار" على جبل صبيح في بلدة بيتا. لطالما حذرت الوزارة المجتمع الدولي من هذا المخطط الاستيطاني المنهج خاصة عندما بدأت اعتداءات المستوطنين الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين في بلدات وقرى منطقة جنوب نابلس والتي انطلق أغلبها من بؤرة الإرهاب المسماه "يتسهار"، ضمن خطة متكاملة تبدأ بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين والاشتباك معهم لتدخل قوات الاحتلال وتقوم بقمع المواطنين وتبعدهم عن الأرض المستهدفة وتقدم على إعلانها كمناطق عسكرية مغلقة، لتسهل على المستوطنين إنشاء البؤر الاستيطانية عليها. وعليه، ترى الوزارة أنه يجب قراءة جميع تلك النشاطات العدوانية من قبل المستوطنين ضمن هذا السياق وبهذا الهدف. هذا ما كان، وهذا ما يجري حالياً، وهو ما يتطلب ردود فعل أكثر حزمًا وشدة في التعامل مع تلك الاعتداءات وعدم التراخي معها لخطورتها ولخطورة ما سينتج عنها لاحقاً لقطع دابر الاستيطان ومنع تمدده. ومع ذلك، فإن مواجهة وإفشال المشروع الاستيطاني أو إلغائه يستدعي وضع استراتيجيات واضحة ومتكاملة لمواجهته على المستويات كافة، حتى لا يبقى الأهالي أصحاب الأرض المستهدفة في مواجهة الاستيطان لوحدهم، وحتى لا يكون التحرك المجتمعي التضامني والحزبي شكلياً أو متأخراً.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr1362021ps>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>